دراسة تحليلية لأهم العوامل الاقتصادية المؤثرة في تمكين المرأة الريفية في محافظة الحسكة

شكرية خلف[1]، قصي العمر[2] ، جلاء قنبر[3]، وائل هويدي[4]

(1). طالبة دكتوراه – قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الفرات – سوريا .

(2). أستاذ – قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الفرات – سوريا.

(3) .أستاذ مساعد – قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الفرات – سوريا.

(4). مدرس في قسم وقاية النبات – قسم وقاية النبات– كلية الزراعة – جامعة الفرات – سوريا .

الملخص

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على المرأة الريفية ،هذه الشريحة التي تمثل نصف المجتمع . والتي لا يمكن الإفادة منها إلا إذا تضافرت الجهود كافة لتفعيل دورها، وتهيئة الأرضية المناسبة ،لممارسة دورها في عملية الوصول للموارد البشرية بشكل عام والزراعية بشكل خاص، وهذا يتطلب دراسة العوامل الاقتصادية المؤثرة في تمكين المرأة الريفية، ودراسة النمط السائد من التمكين في المحافظة، ولتحقيق هذه الأهداف عمدنا إلى التوجه بشكل مباشر إلى تلك الفئة عبر مجموعة من الأسئلة متضمنة في استمارة استبيان أعدت خصيصاً لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم جمع البيانات من منطقة البحث التي شملت منطقتين من محافظة الحسكة (الشدادة، تل حميس) وبشكل عشوائي على عينة مؤلفة من 98 أسرة، وتم التوجه للمرأة الريفية في هذه الأسرة بالأسئلة، متبعاً المنهج الوصفي الاستدلالي. وقد أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج لعل من أهمها: – وجود علاقة ارتباطيه موجبة ومعنوية على المستوى الاحتمالي (0.01) بين درجة تمكين المرأة الريفية ودخل الأسرة الشهري، وكذلك ملكية الأسرة للأرض الزراعية، وعلاقة ارتباطيه سالبة بين تمكين المرأة الريفية وبين ملكية الأسرة للثروة الحيوانية ،كما ظهرت تحديات مرتبطة بعملية توريث الأراضي الزراعية ،وقلة الانضمام لجمعيات الخدمية والمحلية،وعدم القدرة على التصرف بالموارد.

كلمات مفتاحية : تمكين المرأة الريفية ، استمارة الاستبيان ، الوصفي الاستدلالي .

المقدمة :

تواجه مجتمعات البلدان النامية جملة من المشكلات المتنوعة التي تقف حائلا أمام إنجاز التنمية الشاملة،ومن هذه المشكلات الأساسية مشكلة الاستثمار الاقتصادي الأمثل للموارد البشرية التي تعد العنصر الأكثر أهمية من عناصر الإنتاج الأخرى،فمن دون الإنسان لا يمكن الإفادة من الموارد البشرية، ومن رأس المال في إنتاج الخيرات الضرورية لاستمرار الحياة البشرية على الأرض فالإنسان هو المنفذ للتنمية، أما تحسين وضعه والارتقاء به اجتماعياً وعلمياً وسياسياً وثقافياً ومهنياً ورفع مستواه المعيشي فهو الهدف من التنمية (البنك الدولي ،2007).

وانطلاقاً من المقولة التقليدية إن المرأة تشكل نصف المجتمع، والتنمية الحقيقية تتطلب استثمار الطاقات البشرية كلها دون استثناء(صدقي،2014)، بدأ اهتمام المجتمعات النامية بالمرأة بغية تزويدها بالمعرفة العلمية، والمهارات والخبرات التي تمكنها من المساهمة في عملية التنمية، وهي وسيلة لتحسين أداء القطاع الزراعي (FAO،2011)، والارتفاع بالكفاءة الإنتاجية للمرأة، عن طريق تكنولوجيا تسهم في تخفيف أعباء الأسرة، حتى يتوفر للمرأة وقتاً أطول يتم توجيهه إلى العمل الإنتاجي (bucking 2005).

وبالنظر إلى اقتصاديات الدول النامية نلاحظ أن النساء تودي دوراً أساسيا في الإنتاج الزراعي، ولاسيما في سورية التي تعتمد بشكل أساسي على الزراعة، ويشكل النساء أغلبية قوة العمل الزراعية، كما أن النساء تقوم بتصنيع معظم الأغذية التي تستهلك محلياً (على مستوى الأسرة)، وهذا يحتّم ضرورة وصول المرأة الريفية للموارد الاقتصادية المتنوعة، وامتلاكها لحرية اتخاذ القرار في التصرف بممتلكاتها أسوة بباقي مكونات المجتمع (مشروع دعم الإستراتيجية الوطنية للشباب في سورية، 2010)،

مشكلة البحث :

إن التنمية المستدامة بشكل عام والتنمية الزراعية بشكل خاص تتطلب الإفادة من الموارد الاقتصادية والبشرية المتاحة بأعلى مستوياتها، وبقاء الهدر في تلك الموارد في أدنى

مستوياته، الأمر الذي يتطلب إشراك جميع الطاقات البشرية المتوفرة في عملية التنمية وخاصة المرأة، ورغم تزايد الاهتمام بمستوى تمكين المرأة على كلا المستويين العالمي والقومي، الا أن هناك قصوراً في هذا التوجه خاصة بالنسبة للمرأة الريفية يجب معرفته، فقد لوحظ رغم تعدد الأبحاث والدراسات التي تناولت أوضاع المرأة الريفية ومشاركتها بشكل أو بآخر، ولكنها تبقى متواضعة وقليلة مقارنة بالواقع الذي تعيشه المرأة والثغرات التي أحدثتها ظروف الأزمة السورية، فكان لابد من دراسة علمية توضح مستوى تمكين المرأة الريفية، من خلال تسليط الضوء على واقع المرأة السورية عموماً، والمرأة في محافظة الحسكة خصوصاً، ومعرفة مظاهر تمكينها والعوامل التي تقف عائقاً دون هذا التمكين.

أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من أهمية الشريحة التي سوف يتم دراستها، إذ تشكل هذه الشريحة نصف المجتمع أي نصف قوته البشرية، وما يزيد أهمية البحث إنه سيحاول المساهمة في كشف الأسس العلمية لمواجهة العقبات التي أدت إلى ضعف أداء وتخلف مستويات التكنولوجيا الإنتاج المستخدمة في القطاع الزراعي ، مما يسهم في الكثير من الهدر في الموارد ، ومن تلك الموارد المورد البشري وبالتحديد النساء ، فافتقار المرأة الريفية الا الموارد والفرص ومواجهتها للعديد من المعوقات المتعلقة بالنفاذ إلى الأسواق والحصول على الخدمات ، سيؤدي حتما إلى ضعف القطاع الزراعي والاقتصادي ، كما أن نقص الاستثمار في النساء يعوق جهود الحد من الفقر ويضعف التنمية الاقتصادية (البنك الدولي ،2013) ، وخاصة في الوقت الذي ظهر ضعف الطاقات البشرية الأخرى في ظل الأزمة التي يمر بها البلد، علاوة على ذلك فإنه من المأمول أن تسفر النتائج العلمية التي سيتم التوصل إليها من خلال هذا البحث عن بعض الإسهامات والإضافات العلمية في مجال بحوث ودراسات المرأة الريفية، للمساهمة في إثراء الجوانب النظرية والتطبيقية لدراسات المرأة الريفية،

أهداف البحث :

يهدف البحث أساسا إلى دراسة بعض العوامل الاقتصادية المؤثرة في تمكين المرأة الريفية في محافظة الحسكة . ويتم تحقيق هذا الهدف الرئيسي من خلال الأهداف الفرعية التالية :

1- التعرف على العوامل الاقتصادية المؤثرة في مستوى المعيشة للمرأة الريفية في محافظة الحسكة .
2- التعرف على مستويات التمكين للمرأة العاملة بالزراعة بقرى المحافظة ،
3- والتعرف على درجة تأثير العوامل الاقتصادية في تمكين المرأة الريفية .

مواد وطرائق البحث Materials and methods

اعتمدت الدراسة الحالية على أسلوب البحث الميداني لدراسة علاقة بعض العوامل الاقتصادية لأسر الريفية بمستوى تمكين النساء، وبناء"عليه تضمن هذا الجزء من البحث النقاط التالية:

أولا":المجال الجغرافي للدراسة : تم إجراء البحث في محافظة الحسكة والمناطق التابعة لها، وهي من المحافظات الشمالية الشرقية في الجمهورية العربية السورية، وتعد سلة القطر الغذائية، وخاصة بالمنتجات الزراعية ، حيث تتنوع الزراعات بين زراعات(نجيلية وقطن وزراعات عطرية وعلفية و حبية...الخ)..وهي مقسمة إلى أربع مناطق زراعية رئيسية هي:
– منطقة الحسكة– منطقة رأس العين – منطقة القامشلي – منطقة المالكية

ثانياً : المجال البشري : نظراً لتوسع المساحات المزروعة في المحافظة، فقد عمدنا إلى أخذ عينة عشوائية مؤلفة من (98) أسرة معيشية، تم اختيارهم من منطقتين هما منطقة القامشلي و منطقة الحسكة ، بطريقة العينة العشوائية وبالطريقة نفسها تم اعتماد النواحي التالية: ناحية الشدادة من منطقة الحسكة، و تل حميس من منطقة القامشلي ،

ثالثا:استمارة البحث وإجراءاتها ومجالها الزمني : اعتمدت الدراسة الحالية في تحقيقها لأهدافها على استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض وقد مر جمع المعلومات البحثية بمرحلتين أساسيتين هما مرحلة إعداد الاستمارة ثم مرحلة الاختبار المبدئي لها وذلك كما يلي:

1- مرحلة إعداد الاستبيان: بعد تحديد أهداف البحث وصياغة فروضه ثم إعداد استمارة الاستبيان لجمع بيانات البحث وقد راعينا في أسئلتها وعباراتها أن تكون واضحة ومعبرة

تعبيراً دقيقاً عن أهداف البحث، وقد تضمنت الاستمارة مجموعة من العوامل الاقتصادية المؤثرة في تمكين المرأة الريفية وهي: مصدر الدخل الخارجي لأسرة، عمل الزوج، والدخل الشهري للزوج، وعمل المبحوثة، والدخل الشهري للزوجة، ملكية الأسرة (أراضي زراعية، وثروة حيوانية، وصافي الربح الناتج ، وعملية التسويق) . كما تضمنت الاستمارة خمسة بنود لقياس التمكين ومعرفة درجاته.

2- مرحلة اختبار استمارة الاستبيان: بعد صياغة أسئلة وعبارات استمارة الاستبيان، فقد تم إجراء اختبار مبدئي per-test للاستمارة على عينة مؤلفة من 10 أسرة من منطقة البحث بشكل عشوائي. وبعد الاختبار اتضح أن جميع الأسئلة والعبارات كانت سهلة وواضحة للمبجوثات. ولذلك تم اعتماد استمارة الاستبيان لجمع البيانات الميدانية، وقد جمعت البيانات ميدانيا عن طريق المقابلة الشخصية مع المبحوثين خلال الفترة الممتدة من 2020/8/1ولغاية2020/12/1، وأعقبها تفريغ البيانات بعد إعطاء المتغيرات قيما رقمية تتناسب مع الهدف من دراسة المتغير ، ثم تحليلها وفقا للإطار التحليلي الذي أعد لهذا البحث.

3- أساليب التحويل الرقمي للإجابة على أسئلة الاستمارة : بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات قام الباحث بتفريغها في صورة جداول حصر عددي ونسب مئوية وتم معالجة بعض البيانات بإعطائها درجات قيمية تبعا" للقياس المستخدم وذلك كما يلي:

3-1-البيانات الخاصة بالمتغيرات المرتبطة بالعوامل الاقتصادية :

3-1-1- مصدر الدخل الخارجي لأسرة : تم معرفة قيمة المصدر الخارجي المتاح عن طريق سؤال المبحوثة عن ما إذا كانت قد حصلت أسرتها على مصدر خارجي أم لا ومصدر هذا الدخل، بعد تحديد مصادر الدخل الخارجي وهي(بنك حكومي، بنك خاص، تجار ، وكلاء،مؤسسات تنموية هيئة مكافحة البطالة،. حوالات خارجية ...أخرى تذكر) وقد تم تحويل الإجابات التي اعتمدت على مقياس ليكرت الثلاثي إلى قيم كمية عن طريق إعطائها درجات من 3,2,1 التي تعني أبدا،أحيانا،دائما على الترتيب .

3-1-2-عمل الزوج: تم سؤال المبحوثة عن عمل الزوج بعد تقسيم الإجابات إلى عمل في ارض الغير، عمل في مجال الثروة الحيوانية، عامل مياومة، موظف، مهنة أو حرفة ، ومن ثم حساب الدخل الشهري للزوج كرقم خام مقدراً بالليرة السورية.

3-1-3-تم سؤال المبحوثة عن عملها بعد أن تم تقسيم الإجابات إلى عمل في ارض الغير، عمل في مجال الثروة الحيوانية، عامل مياومة، موظف، مهنة أو حرفة، ومن ثم حساب الدخل الشهري لها كرقم خام مقدراً بالليرة السورية.

3-1-5- ملكية الأسرة من الثروة الحيوانية والأراضي الزراعية : حيث تم سؤال المبحوثة عن ملكية الأسرة للأرض الزراعية، وملكية الثروة الحيوانية.

3-1-4-مستوى المعيشة : حيث تم سؤال المبحوثة عن ملكية المنزل ووجود المرافق منفصلة، وكذلك مادة البناء، وجود الصرف الصحي ، وتوفر المياه، وعدد الغرف، ونوع الوقود المستخدم في التدفئة والطبخ، وتم إنشاء متغير جديد كلي ناتج عن مجموع العوامل السابقة ، وبعد التحليل تم معرفة ثلاث فئات من مستوى المعيشة بحساب النسب المئوية والتكرارات لها.

3-2-قياس التمكين الزراعي للمرأة الريفية:

3-2-1- تم قياس التمكين عن طريق سؤال المبحوثة من كل أسرة مبحوثة عن مشاركتها في مراحل الإنتاج واخذ الإجابات عن طريق مقياس ليكرت الرباعي (لا أقوم بها أبدا،أقوم بها نادرا،أقوم بها أحيانا،أقوم بها دائما) وإعطائها درجات 4,3,2,1على الترتيب.

3-2-2-قدرة المرأة في اتخاذ القرار: حيث استخدم مقياس ليكرت الثلاثي لمعرفة مشاركتها في اتخاذ القرار في ما يخص اختيار نوع المحصول ،التسويق،تحديد الكميات المخزنة من المحصول في المنزل،بيع المحصول ، أخرى تذكر. وتم اخذ الإجابات عن طريق مقياس ليكرت الثلاثي(لأقوم به أبدا،أقوم بها أحيانا ،أقوم بها دائما) وإعطائها درجات 3,2,1على الترتيب .

3-2-3- ملكية المبحوثة للموارد المتاحة في المنزل :حيث استخدمت الباحثة الإجابتين نعم أو لا وإعطائها الدرجتين 1,2على الترتيب .

3-2-4- حرية التصرف في الدخل الناتج أو الإنتاج الحاصل من العمل :حيث استخدم مقياس ليكرت الثلاثي (لا أتدخل بالقرارات المتعلقة بالدخل، أتدخل بشكل محدود،أتدخل في بعض القرارات) وتم إعطائها درجات 3,2,1على الترتيب.

3-2-5- القيادة وشملت الانضمام للمنظمات المحلية الخدمية :وتم اخذ الإجابات بنعم أو لا وإعطاء الإجابتين درجات 2,1على الترتيب .

3-2-6- التدخل (القدرة على عرض الأفكار) بسؤال المبحوثة القدرة على عرض الأفكار في المسائل المتعلقة بالعمليات الزراعية ،وقد استخدم مقياس ليكرت الخماسي: (لا استطيع التدخل،أتدخل بشكل محدود،أتدخل في بعض القرارات، أتدخل في كل القرارات) وتم إعطاء هذه الأجوبة درجات 5,4,3,2,1على الترتيب.

3-2-7-ضغط العمل ويشمل محورين أساسين وهما:

3-2-7-1-الوقت: حيث تم سؤال المبحوثة عن عدد الساعات اليومية التي تقضيها في الأعمال المنزلية والزراعية، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الرباعي (اقل من 8ساعات دون عطل أسبوعية، أكثر من 8 ساعات دون عطل أسبوعية ،أكثر من 8 ساعات مع وجود عطل أسبوعية ،لا اعمل أبدا) وتم إعطاء الأجوبة درجات 4,3,2,1على الترتيب .

3-2-7-2- وقت الترفيه: وقد تم سؤال المبحوثة عن رضاها عن الوقت الذي يتاح لها القيام بأنشطة ترفيهية ومناسبات، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي (راضية،راضية نوعا ما ،غير راضية) وتم إعطاء الأجوبة درجات قيمية 1,2,3على الترتيب .

رابعاً: أساليب التحليل الإحصائي : لقد مر تحليل البيانات البحثية بعدة مراحل بحثية تمهيدية واختباريه من بينها المراجعة اليومية والمكتبية بعد استيفاء البيانات ميدانيا، ثم تفريغها وتبويبها وجدولتها ثم تصنيفها وفقا للأهداف البحثية. ولتحليل بيانات البحث، فقد تم استخدام عددا من الأساليب الإحصائية، من بين هذه الأساليب استخدام جداول الحصر العددي ، والنسب المئوية، والمدى الطلق، والمتوسط الحسابي، كما استخدم الباحث معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، ولقد استخدم الحاسب الآلي في عمليات التحليل الإحصائي بتطبيق برنامج Spss-19.

خامساً: النتائج والمناقشة Results and discussion

أظهرت بيانات البحث النتائج التالية:

5-1-وجود مصدر دخل خارجي للأسرة التي تعيش فيها المبحوثة: نلاحظ من الجدول أن نسبة 33.6%من الأسر لا تعتمد على مصدر خارجي للدخل ، بينما كانت نسبة 66.3%كانت تعتمد على مصدر دخل خارجي للأسرة .

الجدول (1) يبين التوزيع العددي والنسبي لدرجة اعتماد الأسر على مصدر دخل خارجي

فئات وجود مصدر دخل خارجي للأسرة	التكرار	النسبة المئوية
عدم وجود مصدر دخل خارجي	33	33.6
وجود مصدر دخل خارجي	65	66.3
العام	98	100.0

المصدر :نتائج الاستقصاء الميداني

5-2- دخل الزوج: وهو ما يكسبه الزوج من مهن مختلفة شهريا مقدرا بالليرة السورية و نلاحظ من الجدول أن نسبة 6.1%من أزواج المبحوثات من ذوي الدخل المنخفض الذي يتراوح بين (0 – 100000)ل.س، بينما كانت نسبة 22.4% من ذوي الدخل المتوسط الذي يتراوح بين (101000-200000)ل.س، وكانت نسبة الدخل المرتفع نسبته 33.7% والذي تراوح بين (201000-250000)ل.س، بينما اقتصرت فئات الدخل المرتفع جدا على ما يقارب نسبة 37.8% والذي تراوح بين (251000-3500000)ل.س.

الجدول رقم(2) يوضح توزع النسب المئوية والعددية لمستويات دخل المبحوثين

مستويات دخل المبحوثين دون الإنتاج الزراعي	التكرار	النسبة المئوية
ذوو الدخل المنخفض	6	6.1
ذوو الدخل المتوسط	22	22.4
ذوو الدخل المرتفع	33	33.7
ذوو الدخل المرتفع جداً	37	37.8
العام	98	100.0

المصدر:جمعت وحسبت من واقع الاستقصاء الميداني

5-3- **الدخل الشهري للمبحوثة:** نلاحظ من الجدول التالي ان نسبة المبحوثات ذات الدخل المنخفض بلغت 20.4% بينما كانت نسبة المبحوثات ذات الدخل المتوسط 36.7%، بينما تجاوزت نسبة المبحوثات ذات الدخل المرتفع 42.9%.

الجدول (3)يبين التوزيع العددي والنسبي لفئات الدخل للعمل المبحوثة في مهن مختلفة

فئات الدخل الشهري للمبحوثة	التكرار	النسبة المئوية
المبحوثات ذوات الدخل المنخفض	20	20.4
المبحوثات ذوات الدخل المتوسط	36	36.7
المبحوثات ذوات الدخل المرتفع	42	42.9
العام	98	100.0

المصدر :جمعت وحسبت من واقع الاستقصاء الميداني

5-4-ملكية الأسرة: وتشمل 5-4-1- ملكية الأسر من الأرض الزراعية: نلاحظ أن نسبة 70.4%من الأسر المبحوثة تملك ارض زراعية. بينما نسبة 29.6% من الأسر لم تكن تملك أرضا زراعية.

الجدول(4) توزع النسبة المئوية والتكرار لملكية الأسرة من الأرض الزراعية

ملكية الأرض الزراعية	التكرار	النسبة المئوية
لا	69	70.4
نعم	29	29.6
العام	98	100.0

المصدر:جمعت وحسبت من واقع الاستقصاء الميداني

5-4-2-ملكية الأسرة من الثروة الحيوانية: يتبين من الجدول أدناه أن نسبة الأسر المبحوثة المالكة للثروة الحيوانية بلغت 74.5% ، بينما بلغت الأسر التي لا تملك ثروة الحيوانية 25.5% من نسبة الأسر المبحوثة.

الجدول (6)يبين توزع النسب المئوية والتكرار للأسر حسب ملكيتها للثروة الحيوانية

ملكية الأسرة من الثروة الحيوانية	التكرار	النسبة المئوية

لا	25	25.5
نعم	73	74.5
العام	98	100.0

المصدر:جمعت وحسبت من واقع الاستقصاء الميداني

5-5-مستوى المعيشة: نلاحظ من الجدول أدناه أن نسبة الأسر المبحوثة ذات مستوى المعيشة المنخفض بلغت 22.6% بينما بلعت نسبة الأسر ذات المستوى المتوسط 59% بينما بلغت نسبة الأسر ذات المستوى المرتفع 18.4% .

الجدول (6)يبين التوزيع العددي والنسبي لفئات مستوى المعيشة للأسر المبحوثة

فئات مستوى المعيشة للأسر المبحوثة	التكرار	النسبة المئوية
المستوى المنخفض من المعيشة	22	22.6
المستوى المتوسط من المعيشة	58	59.0
المستوى المرتفع من المعيشة	18	18.4
العام	98	100.0

المصدر:جمعت وحسبت من واقع الاستقصاء الميداني

5-6-مراحل قياس التمكين معتمدا على البيانات التالية :

5-6-1- :الإنتاج :ويشمل :

5-6-1-1- مشاركة المرأة في مراحل الإنتاج المختلفة : بينت النتائج أن نسبة المبحوثات التي لا تشارك أبدا في مراحل الإنتاج 20.4% بينما بلغت نسبة المبحوثات التي تقوم بمراحل الإنتاج نادرا 27.6%،بينما كانت نسبة مشاركة النساء التي تشارك أحيانا بمراحل الإنتاج 41.8%، بينما كانت نسبة المبحوثات التي تشارك دائما في مراحل الإنتاج بلغت 10.2%.

الجدول (6) يبين التوزيع العددي والنسبي لمستوى مشاركة المرأة في مراحل الإنتاج الزراعي

فئات مشاركة المرأة في مراحل الإنتاج	التكرار	النسبة المئوية
عدم المشاركة	20	20.4
المشاركة نادرا	27	27.6
المشاركة أحيانا	41	41.8
المشاركة دائماً في مراحل الإنتاج	10	10.2

االعام	98	100.0

المصدر:جمعت وحسبت من واقع الاستقصاء الميداني

5-6-1-2-**مشاركة المرأة في اتخاذ القرار**: تبين من الجدول التالي أن نسبة32.7% من مشاركة المبحوثة في اتخاذ القرار المتعلق بالعمليات الزراعية كانت من الفئة الضعيفة التي لا تشارك أبدا ، بينما بلغت نسبة 44.9% من مشاركة المبحوثة في اتخاذ القرار المتعلق بالعمليات الزراعية كانت من الفئة التي تشارك نادرا ، بينما كانت نسبة مشاركة المبحوثات من الفئة التي تشارك أحياناً 22.4%. وهو ما يعكس تهميش رأيها في القرارات المتعلقة بالإنتاج الزراعي رغم شاركتها في اغلب مراحل الإنتاج الحيواني ورعايته.

الجدول (7) يبين التوزيع العددي والنسبي لمستوى مشاركة المرأة في اتخاذ القرار المتعلق بمراحل الإنتاج الزراعي المختلفة.

فئات مشاركة المرأة في اتخاذ القرار المتعلق بالعمليات الإنتاجية	التكرار	النسبة المئوية
لا تشارك أبدا	32	32.7
تشارك نادراً	44	44.9
المشاركة أحيانا	22	22.4
العام	98	100.0

المصدر: جمعت وحسبت من واقع الاستقصاء الميداني

5-6-2-:الموارد: ويشمل :

5-6-2-1- ملكية المبحوثة لموارد الإنتاج : تبين من الجدول التالي أن نسبة 97% من المبحوثات لا تملك أي مورد من موارد الإنتاج ،بينما بلغت نسبة المبحوثات التي لها حق التملك 3% .

الجدول (8) يبين التوزيع العددي والنسبي لملكية المبحوثة لموارد الإنتاج الزراعي المختلفة

فئات ملكية المرأة لموارد الإنتاج	التكرار	النسبة المئوية
لا تملك موارد الإنتاج	97	97
تملك موارد الإنتاج	1	3
العام	98	100.0

المصدر: جمعت وحسبت من واقع الاستقصاء الميداني

5-6-2-2-حرية التصرف بالموارد :يتبين من الجدول التالي أن نسبة المبحوثات التي لا تملك حرية التصرف في الموارد 86.7% بينما بلغت نسبة المبحوثات التي تملك نادراً حرية التصرف 8.2%، بينما نسبة النساء التي تملك حرية التصرف أحياناً 5.1%.

الجدول رقم (9) يبين التوزيع العددي والنسبي لحرية التصرف في ا لموارد التي تملكها المبحوثة المختلفة سواء زراعية أو ممتلكات خاصة

فئات المبحوثات بالنسبة لحرية التصرف بالموارد	التكرار	النسبة المئوية
لا تملك حرية التصرف بالموارد	85	86.7
تملك نادرًا حرية التصرف بالموارد	8	8.2
تملك أحيانا حرية التصرف بالموارد	5	5.1
العام	98	100.0

المصدر:جمعت وحسبت من واقع الاستقصاء الميداني

5-6-3- :الدخل : ويشمل :

-حرية التصرف في الدخل الناتج عن الإنتاج أو العمل :

يبين الجدول التالي أن نسبة 70.7% من المبحوثات لا يملكن الحرية في التصرف في الدخل الناتج ، بينما 26.5% من المبحوثات تملك مجال محدود من الحرية للتصرف في الدخل الناتج ، بينما 3.1% تملكن الحرية في التصرف ببعض القرارات المتعلقة بالدخل.

الجدول رقم (10) يبين التوزيع العددي والنسبي لحرية التصرف في الدخل الناتج او العمل

فئات المبحوثات من حيث حرية التصرف في الدخل أو العمل	التكرار	النسبة المئوية
لا يملكن حرية التصرف	69	70.7
يملكن حرية محدودة في التصرف	26	26.5
تملكن حرية التصرف بالدخل	3	3.1
العام	98	100.0

المصدر:جمعت وحسبت من واقع الاستقصاء الميداني

5-6-4-: القيادة: وتشمل:

5-6-4-1-الانضمام إلى المنظمات والجمعيات المحلية :

يبن الجدول أن 74% من نسبة المبحوثات لم تنضم إلى الجمعيات والمنظمات المحلية ، بينما بلغت نسبة المبحوثات التي عملت مع الجمعيات الزراعية والخدمية في القرية 24%

الجدول رقم (11) يبين التوزيع العددي والنسبي لنسبة انضمام المبحوثات للجمعيات والمنظمات

فئات الانضمام إلى الجمعيات والمنظمات المحلية	التكرار	النسبة المئوية
عدم انضمام للجمعيات والمنظمات	74	75.5
انضمام للجمعيات والمنظمات	24	24.5
العام	98	100.0

المصدر :جمعت وحسبت من واقع الاستقصاء الميداني

5-6-4-2-القدرة على عرض الأفكار والآراء في المسائل المتعلقة بالإنتاج الزراعي والحيواني: يتبين من الجدول التالي أن نسبة المبحوثات التي لا تملك القدرة على عرض أفكارها في الأمور المتعلقة بالإنتاج الزراعي والحيواني 28.6% ،بينما نسبة المبحوثات التي تبدي عرض أفكارها بشكل محدود 48%،بينما نسبة المبحوثات التي تستطيع عرض أفكارها في غالبية القرارات كانت 18.3% بينما نسبة المبحوثات التي تتدخل في كل القرارات5.1%.

الجدول رقم (12) يبين التوزيع العددي والنسبي لنسبة قدرة المبحوثات على عرض أفكارهن حول الأمور المتعلقة بالإنتاج الزراعي والحيواني.

فئات المبحوثات من حيث ا لقدرة على عرض الأفكار المتعلقة بالإنتاج	التكرار	النسبة المئوية
لا تملك القدرة على عرض الأفكار	28	28.6
تعرض أفكارها بشكل محدود	47	48
تعرض أفكارها غالبا	18	18.3
تعرض أفكارها في كل القرارات	5	5.1
العام	98	100.0

المصدر :جمعت وحسبت من واقع الاستقصاء الميداني

5-6-5-:الوقت :ويشمل :

5-6-5-1-ضغط العمل بالنسبة للمبحوثات :

يتبين من الجدول التالي أن نسبة 31.6% من المبحوثات يعملن أكثر من 8 ساعات دون عطل أسبوعية .بينما 66.4% من المبحوثات يعملن اقل من 8 ساعات دون عطل أسبوعية ، بينما كانت نسبة النساء اللواتي يعملن أكثر من 8 ساعات مع وجود عطل.1% ، نسبة النساء اللواتي لا يعملن أبدا 0% .

الجدول رقم(13) يبين التوزيع العددي والنسبي لنسبة ضغط العمل الذي يقع على عاتق المبحوثات

فئات ضغط العمل الأسبوعي للمبحوثات	التكرار	النسبة المئوية
أكثر من 8 ساعات دون عطل أسبوعية	31	31.6
اقل من 8 ساعات دون عطل	65	66.4
أكثر من 8 ساعات مع وجود عطل	2	2.0
لا تعمل أبدا	0	0
العام	98	100.0

المصدر :جمعت وحسبت من واقع الاستقصاء الميداني

5-6-5-2-وقت الترفيه : يتبين من الجدول أن نسبة 57.2% من المبحوثات غير راضية عن وقت الترفيه الذي يتاح لها خلال الأسبوع ، بينما أن نسبة 36.7% من المبحوثات تشعر بنوع من الرضا تجاه الوقت الذي تقضيه في ممارسة هواياتها ، بينما بلغت نسبة النساء الراضيات6.1 %.

الجدول رقم(14) يبين التوزيع العددي والنسبي لنسبة وقت الترفيه الذي يتاح للمبحوثات خلال الأسبوع

فئات مدى رضى المبحوثات عن وقت الترفيه	التكرار	النسبة المئوية
غير راضية	56	57.19
راضية نوعا ما	36	36.71
راضية	6	6.1
العام	98	100.0

المصدر :جمعت وحسبت من واقع الاستقصاء الميداني

أنماط التمكين السائدة في المحافظة :

بعد قياس التمكين من خلال تطبيق مقياس التمكين الزراعي العالمي المكون من الأبعاد السابقة ،حيث تمت معالجة كل متغير على حدة ، باستخدام أسلوب المعايرة القياسية للقيم الأصلية بقيمها المناظرة، واستخدام المجموع الكلي لهذه المتغيرات لتعبر عن الدرجة الكلية للتمكين الزراعي الاقتصادي للمرآة الريفية ، وتم تقسيمها إلى تمكين (منخفض– متوسط –مرتفع).وكانت النسب بعد التحليل الإحصائي على الشكل التالي :

نسبة المبحوثات ذات مستوى التمكين المنخفض بلغت 1.2% ،بينما بلغت مستوى تمكين المبحوثات المتوسط بلغت 45.3% ،بينما كانت نسبة مستوى تمكين المرأة المرتفع 53%.

الجدول (15) يبين التوزيع العددي والنسبي لدرجة تمكين المرأة في الأسرة في المنطقة المستهدفة

مستوى تمكين المرأة الريفية	التكرار	النسبة المئوية
مستوى منخفض	17	7.3
مستوى متوسط	51	30.6
مستو مرتفع	30	52
العام	98	100.0

المصدر :جمعت وحسبت من واقع الاستقصاء الميداني

5–عملية التمكين وعلاقتها بالمتغيرات المستقلة المدروسة :

5–1– العلاقة الارتباطية بين درجة تمكين المرأة الريفية كمتغير تابع (Y)وبين المتغيرات المستقلة كل على حده: لتحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجة تمكين المرأة الريفية والمتغيرات المستقلة المدروسة الكمية كل على حده استخدم معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (16)حيث يوضح معاملات الارتباط البسيط لدرجة تمكين المرأة الريفية ومجموعة المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة كما يلي :

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ومعنوية على المستوى الاحتمالي (0,01) بين درجة تمكين المرأة الريفية و دخل الأسرة الشهري، بمعنى أن درجة تمكين المرأة الريفية تزداد كلما ازداد دخل الأسرة وتقل كلما قل دخل الأسرة، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة تمكين المرأة الريفية وملكية الأسرة للأرض الزراعية ،

كذلك تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجة تمكين المرأة الريفية والعدد الكلي لثروة الحيوانية ، أي أن درجة التمكين تقل كلما زادت ملكية الأسرة من الثروة الحيوانية ، ويزداد التمكين بوجود أعداد قليلة من الثروة الحيوانية في الأسرة ، بينما لم تظهر علاقة معنوية مع باقي المتغيرات المدروسة.

الجدول رقم (16)يوضح معاملات الارتباط البسيط (بيرسون)لدرجة تمكين المرأة الريفية في العينة المدروسة ومجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	المعنوية
1	دخل الأسرة الشهري	0.028	معنوي
2	ملكية الأسرة من الثروة الحيوانية	0.053-	معنوي
3	ملكية الأسرة من الأرض الزراعية	0.0641	معنوي

المصدر : حسبت وجمعت من واقع الاستقصاء الميداني

العلاقة الارتباطية بين درجة تمكين المرأة الريفية كمتغير تابع (Y)وبين المتغيرات المستقلة كل على حده:

لتحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجة تمكين المرأة الريفية والمتغيرات المستقلة المدروسة الوصفية الترتيبية كل على حده استخدم معامل الارتباط البسيط (سبيرمان) وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (17)حيث يوضح معاملات الارتباط البسيط لدرجة تمكين المرأة الريفية ومجموعة المتغيرات المستقلة الاسمية والترتيبية المدروسة كما يلي :

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ومعنوية على المستوى الاحتمالي (0,01) بين درجة تمكين المرأة الريفية و وجود مصدر دخل خارجي، بمعنى أن درجة تمكين المرأة الريفية تزداد كلما ازداد وجود المصدر الخارجي للدخل وتقل كلما قل وجود مصدر الدخل الخارجي للأسرة ، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة على المستوى الاحتمالي 0.05 بين درجة تمكين المرأة الريفية ودرجة المساهمة في مراحل الإنتاج، كذلك تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة على المستوى الاحتمالي 0.01

بين درجة تمكين المرأة الريفية الانضمام إلى المنظمات الخدمية والمحلية، أي أن التمكين يزداد كلما زاد عمل المرأة في الجمعيات والمنظمات المحلية والخدمية، بينما لم تظهر علاقة معنوية مع باقي المتغيرات المدروسة.

الجدول رقم (17)يوضح معاملات الارتباط البسيط (سبيرمان)لدرجة تمكين المرأة الريفية في العينة المدروسة ومجموعة المتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	المعنوية
1	مصدر الدخل الخارجي للأسرة	0.089	0.01 معنوي
2	المساهمة في مراحل الإنتاج	0.677	0.05 معنوي
3	الانضمام إلى الجمعيات الخدمية والمحلية	0.061	0.01 معنوي

المصدر : حسبت وجمعت من واقع الاستقصاء الميداني

توصيات البحث

استنادا إلى النتائج السابقة للبحث، يمكن اقتراح ما يلي :

1-يتبين من النتائج أن 97% من المبحوثات لا تملك أية ثبوتيات لملكيتهن للأرض الزراعية ، نتيجة لعدم توريث النساء الأرض الزراعية، مما يحتم تسليط الضوء على العادات والتقاليد الموروثة السلبية،من خلال الندوات التي تقام من قبل المرشدات الزراعيات، ومنظمات المجتمع المدني ، في محاولة تصحيح هذا الموروث الثقافي بما يساهم في تطوير المرأة والأسرة معا.

2-ونظرا لوجود نسبة 76% من المبحوثات لم يسبق لهن الانضمام إلى جمعيات المجتمع الخدمية أو الزراعية ،مما يشير إلى ضرورة مشاركتها ،وأهمية خلق الظروف الملائمة للمبحوثات للمشاركة بشكل اكبر في هذه المؤسسات .

3-ونلاحظ أيضا أن نسبة 87% من المبحوثات غير قادرة على التصرف في الموارد المتاحة لها بشكل خاص أو للأسرة بشكل عام ، رغم مشاركتها في تحقيق هذه الموارد ، وتحملها العبء الأكبر للوصول الموارد المناسبة والمتاحة للأسرة ، وهنا يقع على عاتق

المرشدات الزراعيات من خلال الاجتماعات الدورية للمبحوثات ،وتوضيح مدى الفائدة إذا ما تمت مشاركة المرأة في التصرف الموارد، بما يخدم المستوى المعيشي للأسرة .

المراجع References

1-البنك الدولي،2013-**تقرير إنهاء الفقر المدقع 2030**،التقرير السنوي لتعزيز الرخاء المشترك.

2- **الداية** كوكب،2007- **تمكين المرأة صحيا**"، الهيئة السورية لشؤون الأسرة، دمشق، ص14.

3- **الزراعة من اجل التنمية**،2007- تقرير عن التنمية في العالم، البنك الدولي، واشنطن، USA.

4-**سمير** موسى،2011-**تحديد حجم العينة في الدراسات الاقتصادية والاجتماعية**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد وعلوم الإدارة، جامعة وهران،الجزائر.

5- **صدقي** ميرفت،2014- **المرأة العاملة بالزراعة وتمكينها زراعيا في ظل تحديات التنمية لما بعد عام 2015 ببعض قرى المنيا** ، دراسة بحثية قي قرى المنيا ، قسم بحوث ترشيد المرأة الريفية، مركز البحوث الزراعية ، جمهورية مصر العربية

6-**عفيفي** أمل جابر؛ حسن خليل، 2009- **تقويم أداء الجمعيات الأهلية في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة**، جامعة بغداد ،العراق .

7-**العلاونة** مصطفى محمد،2014- **التنمية البشرية والنمو الاقتصادي** ، دراسة تطبيقية عن الأردن، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك، الأردن.

8-**فاضل** عديرة محمود ؛فهمي الكردي ، محمود ،2014- **واقع تمكين المرأة الريفية في سورية**، أطروحة ماجستير، كلية الآداب القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

9-**الكبيسي** خضير عامر ،2015- **دراسات حول التنمية المستدامة** ،الرياض ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

10-**كتاب مصادر قضايا الجنسين في الزراعة**، إصدار مشترك عن إدارة الزراعة والتنمية الريفية في البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق والدولي للتنمية www.world.org/genderinag-2008،

11- **مشروع دعم الإستراتيجية الوطنية للشباب في سورية**، 2010، الهيئة السورية لشؤون الأسرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، دمشق، سورية.

12 -**وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة** ،2007-وثيقة مشروع تمكين المرأة والحد من الفقر ، دمشق ،ص 6-7.

المراجع الأجنبية :

13- AlkIR ;Sabina; Dick ;Ruth Meinzen, 2013-**the Women's Empowerment in Agriculture Index**, Working Paper No.85, Department of International Development, University of Oxford and International Food Policy Research Institute, OPHI, University of Oxford, Queen Elizabeth House.England.UK.

14--**ANNIKA**,2009- Tomqvist ; Catharina Schmitz**, Woman's Economic Empowerment**; Scope for Sides Engagement, Side Working pager, December, p5-.,R,D

15- **BUCKING** H., R., Sarah B. Dorg. 2005-**Wasting Women; the Environment Jesting of Clouding Women in Municipal Waste Management**; Local.

16-**FAO**, 2011- **Gender and Land Right, Understand complexities, adjusting policies**, FAO Economic and Social Perspectuvives, Policy BriefNo.8,2020,available on:ttp://www.fao.org/economic/esPolicybriefs/multi -media/female-land-ownership/en./.

17-**RUTH** ; Nina; Heinsohn , 2005-**Measuring Empowerment in Practice; Structuring Analysis and Framing Indicators**. World bank policy Research. Working Paper, p5.

Analytical Study of Some Factors Affecting Economic Empowerment of Rural Women in Al Hasakah Governorate

Abstract

The aim of the research is to shed light on rural women, this class that represents half of society. Which can only be benefited from if all efforts are combined to activate its role, and prepare the appropriate ground, and this requires study of the economic factors affecting the empowerment of rural women, and the study of the prevailing pattern of empowerment in the governorate, To achieve these goals, we went directly to that category through a set of questions included in a questionnaire specially prepared to achieve the objectives of the study,. The data were collected from the research area, which included part of Hasaka(Al- Shadade-TalHamis), and randomly on a sample of 98 Family. The study showed a set of results, perhaps the most important of which are: - There is a positive and significant correlation at the probabilistic level (0.01) between the degree of empowerment of rural women and the monthly income of the respondents, as well as the family's ownership of agricultural land, and a negative correlation between the empowerment of rural women and the total number of wealth animal. There is a severe shortcoming in the process of inheriting the agricultural lands of the respondents in the governorate, also The most important problems facing the respondents are:

- Lack of joining to service and agricultural associations
- Their weak participation in the production stages,
- The inability to dispose of resources.

Key words: empowering rural women, questionnaire form, Descriptive and Inferential.